[42] وأبو الوشي، وهو من الطير كالفرس من الدواب (1) عز أو حسنا وفي طبعه العفة وحب الزهو بنفسه والخيلاء والاعجاب بريشه وعقده لذنبه كالطاق لا سيما إذا كانت الانثى ناظرة إليه، والانثى تبيض بعد أن يمضى لها من العمر ثلاث سنين، وفي ذلك الاوان يكمل ريش الذكر ويتم لونه، وتبيض الانثى مرة واحدة في السنة اثنتي عشرة بيضة وأكثر (2)، ويفسد في أيام الربيع ويلقي ريشه في الخريف كلما يلقى الشجر ورقه، فإذا بدا طلوع الاوراق في الشجرة طلع ريشه، وهو كثير العبث بالانثى إذا حضنت، وربما كسر البيض، ولهذه العلة يحضن بيضه تحت الدجاج، ولا تقوى الدجاجة على حضن أكثر من بيضتين، وينبغي أن تتعاهد الدجاجة بجميع ما تحتاج إليه من الاكل والشرب مخافة أن تقوم عنه فيفسده الهواء، والفرخ الذي يخرج من حضن الدجاجة يكون قليل الحسن ناقص الخلق وناقص الجثة، ومدة حضنه ثلاثون يوما، وأعجب الامور أنه مع حسنه يتشأم به، وكان هذا واﷲ أعلم أنه لما كان سببا لدخول إبليس الجنة وخروج آدم منها وسببا لخلو تلك الدار من آدم مدة دوام الدنيا كرهت إقامته في الدور بسبب ذلك (3). 4 - الكافي: عن العدة عن أحمد بن محمد بن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطاووس مسخ كان رجلا جميلا فكابر امرأة رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما اﷲ عزوجل طاووسين انثى وذكرا فلا تأكل لحمه ولا بيضه (4). _____ (1) في المصدر: وهو في الطير كالفرس في الدواب. (2) في المصدر: واقل واكثر ولا تبيض متتابعا. (3) حياة الحيوان 2: 59 و 60. (4) فروع الكافي 6: 247 فيه: " ولا يؤكل " ورواه ايضا بالاسناد في ص 245 الا انه اقتصر فقال: الطاووس لا يحل اكله ولا بيضه. _____